

إسرائيل بعد الانتخابات: التداعيات السياسية لاقتراع حاسم

بواسطة جيلي كوهين (/ar/experts/jlyly-kwhyh/), ديفيد ماكوفسكي (/ar/experts/dyfyd-makowsky-0/), دينس روس (/ar/experts/dyns-rws-0/), فيليسيا شوارتز (/ar/experts/fylysysa-/), (shwartz)

٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/israel-after-election-policy-implications-crucial-vote/))



يناقش خبراء النتائج الأولية للانتخابات المفصلية في إسرائيل، بما في ذلك السيناريوهات المحتملة لتشكيل الائتلافات الحكومية وانعكاساتها على العلاقات مع الولايات المتحدة.

في الثامن والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر، عقد معهد واشنطن متحدثاً سياسياً افتراضياً شارك فيه جيلي كوهين، وديفيد ماكوفسكي، ودينيس روس. وتعمل كوهين مراسلة للشؤون الدبلوماسية في هيئة البث الإسرائيلية العامة "كان"، وتغطي الشؤون السياسية الداخلية والسياسة الخارجية والأمن الإقليمي. أما ماكوفسكي، فهو زميل "زبغلر" المتميز في المعهد، ومدير مشروع العلاقات العربية الإسرائيلية، ومستشار سابق للمبعوث الأمريكي الخاص للسلام في الشرق الأوسط. ويشغل روس منصب مستشار المعهد وزميل "ديفيدسون" المتميز، وقد شغل سابقاً مناصب رفيعة في عدة إدارات أمريكية. وأدارت الجلسة فيليسيا شوارتز، مراسلة شؤون الأمن القومي في شبكة "إم إس ناو" (MS NOW). وفيما يلي ملخص لأبرز مداخلات المشاركين أعده مقرر الجلسة.

جيلي كوهين

خرج كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأبرز شخصيات المعارضة، غادي آيزنكوت، بمكاسب وخسائر في هذه الانتخابات. فقد حصل نتنياهو ومعسكره على أكبر عدد من الأصوات، بل عادل عدد الأصوات التي حصل عليها في انتخابات عام 2022، قبل هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر. ويعكس ذلك تأييداً كبيراً له ولسياساته منذ تلك الهجمات. ومع ذلك، لم يتمكن من تأمين أغلبية برلمانية لتشكيل ائتلاف حكومي، وتراجع عدد مقاعد حزبه "الليكود" في الكنيست من 32 إلى 24 مقعداً، في ظل ارتفاع نسبة المشاركة في التصويت لصالح أحزاب أخرى. وفي المقابل، تمكن آيزنكوت من الفوز بـ 21 مقعداً في أول انتخابات يخوضها، لكنه لم يتمكن هو الآخر من تأمين الأغلبية اللازمة لتشكيل حكومة. ورغم حالة الغموض التي أفرزتها النتائج، سيواصل آيزنكوت مساعيه لتشكيل حكومة لا يتولى نتنياهو رئاستها. ولتحقيق ذلك، يتعين عليه إعادة تأكيد موقعه زعيماً لما يسمى "معسكر التغيير" المعارض.

وفي واشنطن، دعم الرئيس ترامب حملة حزب "الليكود" بإعلانه تأييد نتنياهو علناً. وحاول آيزنكوت وآخرون إقناع ترامب بعدم اتخاذ هذه الخطوة، لكن مساعيهم باءت بالفشل. كما استغل نتنياهو الصراع مع إيران لحشد التأييد في الأيام الأخيرة من حملته الانتخابية، حتى إنه لوح بإمكانية شن هجمات عسكرية. ومن اللافت أن آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، وجه رسالة حازمة إلى المؤسسة العسكرية مفادها أنه يراقب تحركاتها، في إشارة إلى قلقه من احتمال تأثر القرارات الأمنية بالاعتبارات السياسية.

يبدو تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم آيزنكوت وتنتياهو أمراً مستبعداً، بالنظر إلى حساباتهما السياسية والوعود التي قطعها خلال الحملة الانتخابية. ويدرك آيزنكوت أن الحصول على الالتزامات اللازمة للانضمام إلى مثل هذه الحكومة سيكون صعباً بسبب انعدام الثقة بينهما، ولا سيما بعدما أخرج تنتياهو كلاً من آيزنكوت وبينني غانتس من ائتلافات حكومية سابقة خلال جائحة "كوفيد-19" والفترة التي أعقبت هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر. وفي المقابل، لا يبدو تنتياهو مهتماً بحكومة وحدة وطنية، سواء بالنظر إلى لهجة خطابه ليلة الانتخابات أو تأكيدات المتكررة أن الوزيرين اليمينيين المتطرفين إيتامر بن غفير وبتسلئيل سموتريتش سيطلان جزءاً من ائتلافه. ويبدو أن رئيس الوزراء يعتقد أن الانتظار والدفع نحو جولة انتخابية جديدة قد يمكنانه من استقطاب مزيد من ناخبي الأحزاب اليمينية الصغيرة التي لم تتجاوز العتبة الانتخابية في اقتراع هذا الأسبوع، مما يقرب معسكره من أغلبية الـ 61 مقعداً.

وإذا تشكلت حكومة وحدة وطنية رغم هذه العقبات، فقد تنشأ مفارقة لافتة، إذ من المرجح أن يتولى حزب عربي قيادة المعارضة. فإذا تحالف تنتياهو مع آيزنكوت وظل متمسكاً بتعهده باستبعاد الأحزاب العربية من أي ائتلاف حكومي، فقد تصبح "القائمة المشتركة" أكبر كتلة معارضة في إسرائيل في المستقبل المنظور.

ديفيد ماكوفسكي

في ظل غياب مسار واضح يتيح لأي من المعسكرين تشكيل حكومة، تبرز ثلاثة سيناريوهات رئيسية. يتمثل الأول في تشكيل حكومة أقلية بقيادة آيزنكوت، تضم حزب "راعم" العربي وتحظى بموافقة ضمنية من الفصل العربي الآخر، "القائمة المشتركة". ويختلف هذان الفصيلان اختلافاً كبيراً، إذ قد يحظى "راعم" بقبول شعبي أوسع لأنه يعترف بشرعية إسرائيل، بينما لا تؤيد "القائمة المشتركة" الطابع اليهودي للدولة. ويزداد الوضع تعقيداً لأن أي حزب عربي ينضم إلى الائتلاف سيصبح صاحب الصوت الحاسم في أي نقاش برلماني يتعلق ببقاء الحكومة المقبلة أو سقوطها.

أما السيناريو الثاني، فيتمثل في عزز المعسكرين عن تشكيل حكومة، واستمرار تنتياهو رئيساً لحكومة تصريف أعمال حتى إجراء انتخابات جديدة، على غرار فترة الاضطراب السياسي بين عامي 2019 و2021. وفي هذه الحالة، سيبقى الوزراء الحاليون في مناصبهم، ولن يتمكن تنتياهو من تعيين وزراء جدد.

ويتمثل السيناريو الثالث في تشكيل حكومة وحدة وطنية. وهناك مبررات قوية لهذا الخيار، ولا سيما في ظل احتمال اندلاع جولة جديدة من الحرب مع إيران واستمرار الاضطرابات الإقليمية. غير أن انضمام آيزنكوت إلى حكومة كهذه يتطلب الاتفاق مسبقاً مع تنتياهو على السياسات، وتحديدتها بصورة واضحة ومفصلة، ووضع جداول زمنية صارمة وآليات للتعامل مع أي إحلال بالالتزامات. ومن دون ذلك، قد يقع في الفخ السياسي نفسه الذي وقع فيه غانتس عام 2020، عندما انضم إلى حكومة وحدة وطنية مع تنتياهو لكنه لم يتول منصب رئيس الوزراء قط.

وإذا أمكن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فقد تتيح لعناصر من المعارضة السابقة تحقيق بعض أهدافها المؤجلة، مثل حسم سياسة التجنيد الإجباري للإسرائيليين المتدينين المتشددين، وتشكيل لجنة تحقيق في أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، وتقيد مدة تولي المناصب السياسية. كما قد يقدم آيزنكوت استبعاد بن غفير وسموتريتش من الحكومة بوصفه إنجازاً سياسياً. لكن يتعين أولاً حسم مسألة من سيتولى رئاسة الحكومة. وإذا طرح آيزنكوت هذا الخيار ورفض تنتياهو تقديم تنازلات تمس قاعدته الانتخابية لإتمام الاتفاق، فسيكتسب زعيم المعارضة شرعية أكبر للسعي إلى خيارات أخرى. وفي جميع الأحوال، تدخل إسرائيل مرحلة من الغموض السياسي قد تستمر شهرين أو أكثر.

وفي الوقت نفسه، انهم حزب "الليكود" الأحزاب العربية بتزوير الانتخابات، وطالب بالظعن في النتائج. ومن المرجح أن تتبادل الكتلتان اتهامات مماثلة خلال محاولتهما جمع المقاعد اللازمة لتشكيل الحكومة، مع سعي كل طرف إلى استغلال ما لديه من أوراق ضغط لتحقيق هذا الهدف.

أما تأييد الرئيس ترامب لتنتياهو، فقد كان له بالتأكيد تأثير في نتائج الانتخابات. ورغم عدم وضوح ما إذا كان رئيس الوزراء قد توصل إلى اتفاق ما مع البيت الأبيض للحصول على هذا التأييد، فإن ترامب يتوقع عادة مقابلاً لمثل هذا الدعم. وربما تعهد تنتياهو بتعديل سياسة إسرائيل تجاه إيران أو غزة، أو تهميش العناصر اليمينية المتطرفة في حكومته، أو العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع آيزنكوت.

دينيس روس

شهدت هذه الانتخابات إقبلاً غير مسبوق من الناحيين العرب، مما يشير إلى أن المواطنين العرب في إسرائيل يدركون أهمية أصواتهم ويعتبرون أنفسهم مشاركين فاعلين في الحياة الديمقراطية للبلاد. ولا تزال تداعيات هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر تؤثر بوضوح في السياسة الإسرائيلية. ورغم أن المجتمع الإسرائيلي اتجه عموماً نحو اليمين، فقد خسر ائتلاف تنتياهو البرلماني أكثر من عشرة مقاعد، ليتراجع إلى 53 مقعداً، مما يعكس رفضاً واسعاً لسياسات حكومته.

ومع ذلك، لا يملك آيزنكوت مساراً سهلاً لتشكيل حكومة مؤقتة أو انتقالية بالتحالف مع الأحزاب العربية. فهو يحتاج إلى موافقة جميع أحزاب المعارضة على مثل هذا الائتلاف، بما فيها الأحزاب التي يقودها أفيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت وبائير غولان. أما الخيار البديل، وهو التفاوض مع تنتياهو على تشكيل حكومة وحدة وطنية، فلن يكون سهلاً أيضاً، لأن ناخبي آيزنكوت يتوقعون منه تجنب هذا المسار. ولجعل هذا الخيار أكثر قبولاً، يحتاج آيزنكوت إلى امتلاك أوراق ضغط كافية، سواء بإثبات قدرته على تشكيل ائتلاف مع الأحزاب العربية أو بحشد أحزاب المعارضة لإظهار قوتها داخل الكنيست. وقد تتاح هذه الفرصة بعد أسبوعين، عندما ين عقد الكنيست الجديد ويصوت لاختيار رئيس له. ورغم أنه لا ينبغي التقليل من قدرة تنتياهو على المناورة، فسيكون من الصعب عليه تجاوز الواقع البرلماني الجديد، حيث يواجه معارضة تملك 67 مقعداً مقابل 53 مقعداً لمعسكره. وقد تستغل المعارضة هذه الفرصة أيضاً لتشكيل لجنة تحقيق طال انتظارها في أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، وهو ما رفضه تنتياهو مراراً، أو لإقرار تشريعات تلغي الإجراءات التي اتخذها ضد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية.

يحرص تنتياهو عادة على تعزيز التأييد داخل ائتلافه قبل الدخول في مفاوضات مع الأحزاب الأخرى. ولهذا الغرض، شن حملة إعلامية انهم فيها الأحزاب العربية بالتزوير، وسعى إلى التشكيك في أهليتها لتكون شريكاً موثوقاً في أي ائتلاف حكومي. ويستهدف هذا الخطاب الناحيين وآيزنكوت على حد سواء، في محاولة لترسيخ فكرة أن أي حكومة تعتمد على الأحزاب العربية سيكون مصيرها الانهيار. ورغم أن مثل هذه المناورات مألوفة في السياسة الإسرائيلية، فإن تنامي تأثير أصوات الناحيين العرب يمثل تطوراً جديداً. فقد منح فوز الأحزاب العربية بـ 19 مقعداً هذه الأحزاب ثقلاً سياسياً غير مسبوق، وإن كانت قدرتها على استثمار هذا النفوذ لم تتضح بعد.

وهناك بالطبع عوامل أخرى قد تؤثر في مسار تشكيل الحكومة. فاستئناف العمليات العسكرية الكبرى التي يشنها الحلفاء ضد إيران، على سبيل المثال، قد يعزز فرص تشكيل حكومة وحدة وطنية. لكن الصورة ليست واضحة تماماً حتى في هذا السيناريو. فبينما يفضل ترامب خوض مواجهة قصيرة يستطيع بعدها إعلان النصر عقب ضرب أهداف محدودة، مثل جبل "بيكاكس"، وما تبقى من البنية التحتية المرتبطة بالبرنامج النووي، ومخزونات الصواريخ والمسيرات وقدرات إنتاجها، يسعى تنتياهو إلى نهج أكثر تصعيداً يستهدف البنية التحتية للطاقة في إيران ويهدف إلى تغيير النظام. ومن المرجح أن ترامب أبلغ تنتياهو، قبل إعلان تأييده له، بضرورة امتناع إسرائيل عن شن هجمات جديدة على إيران قبل انتخابات التجديد النصفي الأمريكية. وفي نهاية المطاف، يظل ترامب صاحب القرار الأهم في هذه الشراكة، ويدرك تنتياهو ذلك.

وبعد انتهاء انتخابات التجديد النصفي، من المرجح أن يستأنف ترامب عمليات عسكرية محدودة ضد إيران. وقد تنجح الجهود الدبلوماسية التي تبذلها قطر والسعودية حالياً في التوصل إلى اتفاق يجنب المنطقة عملاً عسكرياً جديداً، لكن مدى قدرة هذا الاتفاق على الصمود يظل غير مؤكد.

وفي الولايات المتحدة، يشهد التأييد لإسرائيل تراجعاً مستمراً. وقد يتفاقم هذا الاتجاه إذا تجددت الحرب مع إيران، وهي حرب لا تحظى بتأييد شعبي واسع. وقد يسهم وصول رئيس وزراء جديد في وقف هذا التراجع، لكن حكومة وحدة وطنية بقيادة تنتياهو ستحتاج إلى إقناع الأمريكيين بأنها غيرت نهجها. وفي ظل المواقف السلبية الواسعة تجاه تنتياهو، ولا سيما بين الديمقراطيين والمستقلين، فإن حتى حكومة وحدة وطنية أكثر اعتدالاً تضم آيزنكوت ستحظى بدعم في الكونغرس أقل بكثير مما كانت تحظى به الحكومات

الإسرائيلية في الماضي. وسيتعين على نتنياهو أن يُثبت أن الائتلاف الجديد سيتخذ خطوات ملموسة لوقف الاعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وسيُبدى تجاوباً أكبر مع خطط "مجلس السلام" بشأن غزة، وأن يُظهر تأييده لإجراءات محددة تصبّ في مصلحة الفلسطينيين، بدلاً من الاكتفاء بتحديد ما يعارضه.

أعد هذا الملخص كل من **نافا غولدشتاين، وكيت تشيسنوت، وجويل روزنتال**. يتعدّد سلسلة "منتدى السياسات" بفضل الدعم السخي من مؤسسة "وينكلر لوي".



عن المؤلفين



[جيلي كوهين \(ar/experts/jily-kwhyn/\)](#)

جيلي كوهين هي المراسلة الدبلوماسية لهيئة البث الإسرائيلية العامة "كان"، حيث تغطي الشؤون السياسية الإسرائيلية والسياسة الخارجية والأمن الإقليمي.



[ديفيد ماكوفسكي \(ar/experts/dyfyd-makwfsky-0/\)](#)

ديفيد ماكوفسكي هو زميل "زيغلر" المتميز ومدير "مشروع كوريت حول العلاقات العربية الإسرائيلية" في معهد واشنطن.



[دينيس روس \(ar/experts/dyns-rws-0/\)](#)

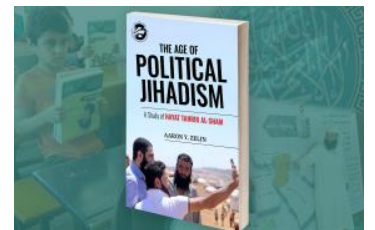
السفير دينيس روس هو مستشار وزميل "وليام ديفيدسون" المتميز في معهد واشنطن والمساعد الخاص السابق للرئيس أوباما.



[فيليسيا شوارتز \(ar/experts/fylsysa-shwartz/\)](#)

فيليسيا شوارتز هي مراسلة شؤون الأمن القومي في شبكة "إم إس ناو".

موصى به



تقارير متعمقة

عصر الجهادية السياسية

هيئة تحرير الشام: دراسة حالة

٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦



هارون ي. زيلين

[\(ar/policy-analysis/sr-aljhadyt-alsyasyt-hyyt-thryr-alsham-drast-halt/\)](#)



تحليل موجز

مع تزايد الاضطرابات في تونس، ينبغي للولايات المتحدة ألا تتأخر في التحرك

٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦

♦

سايينا هينبرج

(ar/policy-analysis/m-tzayd-aladtrabat-fy-twns-ynbghy-llwlayat-almthdt-ala-ttakhr-fy-althrk/)



ARTICLES & TESTIMONY

The Islamic State's Quiet War on Israel

Oct 29, 2026

♦

Aaron Y. Zelin

(/policy-analysis/islamic-states-quiet-war-israel)

TOPICS

عملية السلام (/ar/policy-analysis/mlyt-alslam/)

المناطق والبلدان

إسرائيل (/ar/policy-analysis/asrayyl/)